

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 394 @ أمينا مها با عفيفا وخلف أموالا جمّة ومات في شهر ربيع الآخر سنة 719 ودفن بمدرسته بجوار جامع الأزهر .

2055 طيبرس الساقى علاء الدين أحد الأمراء بدمشق مات في جمادى الأولى سنة 748 .

2056 طيغنا الإبراهيمي أحد الأمراء بصفد وولي نيابتها قليلا ومات في شوال سنة 756 .

2057 طيغنا الدوادار الآنوكي كان من مماليك الناصر فأعطاه لولده آنوك وكان بديع

الحسن فاستقر عنده جمدارا فكان من إفراط محبته فيه يحمل سر موزته تحت قميصه على جسمه ويقول يا طيغنا أنا جمدارك ثم لما مات آنوك استمر في خدمة الناصر ثم في خدمة أولاده إلى أن ولي الملك الصالح فاستقر دويدارا صغيرا ثم عمل في دولة الناصر حسن الأولى لما أخرج جرجيب دويدارا كبيرا وذلك في شهر رمضان سنة 48 فباشر بصلف زائد وضبط الأمور وحجر على الموقعين وصار يتأمل القصص التي تدخل دار العدل والتي تخرج والكتب التي تكتب والتواقيع والمراسيم كل ذلك قبل دخولها إلى العلامة وإذا تأملها أخيرا أعطي ما أراد لصاحبه ولم يحفظ عنه أنه أخذ من أحد شيئا فلم يزل إلى أن ضاق به علاء الدين ابن فضل الله ذرعا فشكا إلى الأمراء أنه أساء الأدب على بعض الموقعين بغير ذنب وضربه بيده فأمر النائب بإخراجه إلى دمشق على البريد فأقام بها قليلا بطالا وذلك في ذي الحجة سنة 749